الشواهد الشعرية الواردة في تفسير القرطبي ومحاسنها البلاغية

The Poetic Citations contained in Tafsir Al-Qurtubi and its Rhetorical Advantages

د.محموداحمد المفتي* د. سليمان أطلس † د.عبدالرزاق‡

ISSN (P) 2664-0031 (E) 2664-0023
DOI: https://doi.org/ 10.37605/fahmiislam.v4i1.246

Received: April 24 ,2021
Accepted: April 26, 2021
Published: June 30,2021

Abstract

In order to perceive the meanings and importance of the words of Allah, the Muslim scholars have done their very best to keep and understand the rich and poetic classical Arabic language in both of its forms; prose and poetry fully taking care of its original state and good condition. Classic Arabic is more important as it plays its role as a store of linguistic tools for understanding the Holy Quran and Sunnah of the Holy Prophet (S A W) Abu Abdullah Al-Qurtabi (d.671) a famous commentator of the Holy Quran quoted on many occasions from Arab poets in his tafsir work "Al- Jame Le-Ahkam-e-Quran" to explain the meaning of certain words and phrases used in the Holy Quran. This article discusses and explains the rhetorical beauties of some of those verses along with their linguistic analysis and treatment explanation.
Keywords: Quran, Rhetorical beauties, Arbic verses, Al- Jame Le-Ahkam-e-LQuran.

دراسة تحليلية تطبيقية بلاغية

الشواهد الشعرية يهتم بشأنها قديما وحديثا في كلام العرب، وتقول العرب إن الشعر العربي ديوان العرب،والحق أن الشعر العربي مهتم بشانه، لأنه وسيلة لحفظ لغة العرب، وعاداتهم، وتعبيراتهم، وعقائدهم.

* باحث دكتوراة بقسم اللغة العربية بجامعة إسلامية كالج بشاور.
† استاد بقسم اللغہ العربیہ الحکومیہ صوابی مردان۔
‡ اسسٹنٹ پروفیسر غازی یونیورسٹی ڈیرہ غازی خان۔

وكانت العرب أمة أمية لايعرفون كثيرا من القراءة، والكتابة، ولايعبرون في كثير من الأمور بالنثر بل يلجئون في تعبيراتهم إلى الشعر العربي، و كانوا يقدمون شعراء هم على خطباء هم۔فلما نزل القرآن الكريم فهموا جلّ معانيه من غير كد وجهد۔ ولكن لما شاع الإسلام في الأطراف والأكناف وخاصة في بلاد العجم بعد الفتوحات الإسلامية، ماست الحاجة إلى الاستشهاد بالشعر لفهم معاني القرآن وتعبيراته حتى صار الاستشهاد بالشعر شائعا من عصر الصحابة إلى يومنا هذا۔ واختار المفسرون هذا المنهج مستشهدين بالأشعار۔ وهكذا الإمام القرطبي[1] اختار هذا المنهج واستشهد في توضيح الكلمات الصعبة بالشعر العربي۔ و أردنا أن نقوم بدراسة بعض الشواهد الشعرية من هذا التفسير، التي استشهد بها الإمام القرطبي ، دراسة بلاغية تحليلية تحت عنوان۔"

"الشواهد الشعرية الواردة في تفسير القرطبي ومحاسنها البلاغية"

منها :

أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطِمًا لُكَالِكَا... يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا الرجز لأبي العبّاس ثعلب [2]

شرح الكلمات الصعبة: القطم: الغضبان، وفحل قطم وقطم وقطيم: صئول. والقطم أيضا: المشتهى اللحم وغيره، واللّكالك: (بضم اللام الاولى وكسر الثانية) الجمل الضخم المرمي باللحم۔[3] و يَمْشِي :أَيْ مَاشِيًا۔

استشهدبه القرطبي: لكلمة "يقولون" في قوله تعالى:﴿وَالرّٰسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ اٰمَنَّا بِهٖ﴾[4]

وقال :وزعم بعض أهل اللّغة أنّ موضع" يقولون" نصب على الحال۔[5]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: الكلام كلام خبري والغرض من الإتيان به الهجاء، والسخرية يقول: إذا مشى كان أقصر منه إذا أقعى ـ والبيت من شواهد وضع المضارع موضع اسم الفاعل للضرورة: إذا كان في موضع الحال ـ قال: يقصر يمشى، يريد: ماشياً۔ ولذلك عطف عليه "بارِكٍ"، وهو فاعل، وهذا كثيرٌ في الكلام، وليس اضطرار الشعر إذا

كان على هذا، ولكن جَعَلَ بعضُهم عطفَ الاسم على الفعل اضطرارا۔[6] وفي المصراع الثاني "طباق"بين "يقصر ويطول" وبين "يمشي أى ماشيا، وباركا"، وفي الكلام تشبيه بليغ: حيث شبه الرجل الضخم بالجمل والجامع بينهما الضخامة، ورعاية الفواصل بين "لكالكا وباركا"۔

ومنها:

إذا ما الضجيع ثنى جيدها تثنت عليه فكانت لباسا البيت من المتقارب، وهوللنابغة لجعدي۔[7]

شرح الكلمات الصعبة: تثنّت: أي مالت وتعوّجت[8]

استشهدبه القرطبي: لكلمة " وَلَا تَلْبِسُوا"في قوله تعالى:﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾[9]

ومنه لبس الثوب يقال لبست الثوب ألبسه ولباس الرجل زوجته وزوجها لباسها، وقال الشوكاني: هومأخوذ من التغطية : أي لاتغطوا الحق بالباطل۔[10]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: قوله:"ما" زائدة۔ والضجيع: المضاجع، وفي الكلام تشبيه بليغ: بالغ في مطلوبه من التعانق فكانت مشتملة عليه كاللباس، وقوله: "لباسا"كناية عن اجتماعهما مجردين في فراش واحد، لأن الرجل والمرأة يشتملان كل واحد منهما على الآخر ويعتنقان، يشبهان اللباس المشتمل عليهما۔ و الشاهد في قوله: فكانت عليه لباساً، وهوتشبيه مفرد بمفرد ووجه الشبه حسي لأنه لما كان الرجل والمرأة يعتنقان، ويشتمل كل واحد منهما على صاحبه في عناقه، شبه باللباس المشتمل عليه۔

ومنها:

أبني لبينى لستم بيد... إلَّا يدا مخبولة العضد البيت من الكامل، لأوس بن حجر۔[11]

شرح الكلمات الصعبة: الخبل بالفتح: فَسادُ الأعضاءِ.[12]

استشهدبه القرطبي: لكلمة "خبالا"في قوله تعالى:﴿ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ ﴾[13]

والخبل: فساد الْأعضاء، ورجل خبل ومختبل، وخبله الحبّ أَي أَفسده[14].وقال الشوكاني: والخبل: الفساد في الْأفعال والأبدان والعقول.[15]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: وفي البيت استتباع الذم بما يشبه المدح للمبالغة في الذم. وقوله:"اليد" استعارة تصريحية للأقوياء. وتشبيه بليغ، أى: لستم مثل يد من الأيدي في القوة. وقوله: "إلا يدا مخبولة العضد": أي إلا مثل يد لا عضد لها، وقوله:لبينى: اسم أمة "كناية" عن أنهم أرقاء. والهمزة للنداء: العرب تنادي بالهمزة، كما تنادي بياء. والشاهد فيه: نصب ما بعد إلا، على البدل من موضع اليد التي قبلها وما عملت فيه. والتقدير: لستم يدا إلا يدا لا عضد لها. ولا يجوز الجر على البدل من المجرور، لأن ما بعد "إلا" مجرور، والباء: مؤكدة للنفي. وقوله:"أبني لبيني" يروى بصيغة المثنى، بدليل قوله "لستما" وهو منادي حذف منه حرف النداء، وليس في قوله: "إلا يد" وصف الشيء بنفسه، لأن المعتمد بالصفة ليد الأولى صفة يد الثانية ، و "يد" الثانية صفة موطئة.وقد تكون الألف استفهاما، وبتأويل أم، لأن العرب قد تضع" أم" في موضع الألف، إذا سبقها كلام.

ومنها:

وقد عاد ماءُ الأرض بَحْراً فزادني ... إلى مَرَضي أن أبْحَرَ المَشْربُ العذْبُ البيت من الطويل، وهو لنصيب.[16]

الكلمات الصعبة: البحر الماء الكثير ملحا كان أو عذبا.[17]

استشهد به القرطبي: لكلمة "البحر"في قوله تعالى:﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ ﴾[18]

والبحر: الماء الملح. ويقال: أبحر الماء: ملح.[19]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: قوله:"ماء الأرض بحرا" كناية عن الكثرة، وأسند البحر إلى ماء الأرض لكثرته مبالغة، إنما سمي البحر بحرا لسعته وانبساطه، وهو"مجاز عقلي" للمجاورة أو من باب ذكر المحل وإرادة الحال فهو "مجازمرسل" لعلاقة المحلية۔

ومنها:

إلى المَلكِ القَرْم وابن الهمام وليثِ الكتَيبةِ في المُزَدحمْ البيت من المتقارب لم اهتد إلى قائله[20]

شرح الكلمات الصعبة: القرم: السيّد المعظَّم[21]۔والهُمامُ : الملك العظيم الهِمَّةِ، والسيّد الشجاع السخيّ من الرِّجال، والأسد۔[22] والكتيبة: الجيش،[23] المزدحم: محل الازدحام۔ فعطف الصِّفاتِ مع أنّ الأصل عدمُ عطفها، ليلفت النظر إلى أنّه مع كونه ملكا قرما هو ابن سيد شجاع سخي، وهو أيضاً شجاع كالأسد۔[24]

استشهدبه القرطبي: لكلمة "الكتاب والفرقان" في قوله تعالى:{ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ}[25] وقال: " وقيل الواو صلة والمعنى آتينا موسى الكتاب الفرقان والواو قد تزاد في النعوت كقولهم فلان حسن وطويل"۔[26]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: استشهد البلاغيون بالبيت المذكور لعطف بعض الصَفات على بعضها كما ههنا، وقوله: "إلى الملك القرم "الجار والمجرور متعلق بما قبله في الشعر، و"القرم" في الأصل: الفحل المكرم الذي يعفى من العمل لتقديمه وتشويقه إلى ضراب الإبل، وهو "استعاره بالكناية" للسيد الرئيس أو للفارس المعد للمكاره، وقوله: "ابْن الْهمام وَلَيْث الكتيبة" وصفان للْملك وَقد عطفا على الصّفة الأولى وَهِي القرم و وسط "الوَاو" بين الصفات لتوكيد ربطها بالمنعوت لقصد "الجمع"، واستعار الليث للشجاع على طريق التصريح,وإثبات الشجاعة

له ترشيح، وإثبات المزدحم له تخييل، وأصله "مزتحم"من الافتعال قلبت تاؤه دالا، وقوله: "ليث الكتيبة" هو "تشبيه بليغ"، و نصب على المدح، والاسم قبلهما مخفُوض لأنه من صفة واحد۔

ومنها:

إنّما الأرحام أرضو ... ن لَنَا مُحْتَرَثَاتٌ فَعَلَيْنَا الزَّرْعُ فِيهَا ... وَعَلَى اللهِ النَّبَاتُ البيتان من المجزوء لثعلب۔[27]

استشهدبهما القرطبي: لكلمة "الحرث"في قوله تعالى: {نساؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُواحَرْثَكُمْ}[28] و" حرث" تشبيه، لأنهن مزدرع الذرية، فلفظ" الحرث" يعطي أن الإباحة لم تقع إلا في الفرج خاصة إذ هو المزدرع۔[29]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: فيه التشبيه البليغ، كما قال القرطبي : فرج المرأة كالأرض، والنطفة كالبذر، والولد كالنبات، فالحرث بمعنى المحترث،[30] حيث شبّه الأرحام بالمزارع لأن الملقى في أرحامهن من النّطف مشابهة بالبذور، ووجه الشبه أن كلا منهما مادة ما يحصل منه، أوالكلام على حذف مضاف أي موضع حرث، أيضا ذكر الارحام وإرادة المزارع "استعارة بالكناية" وإثبات صفة الإحتراث له بقوله "المحترثات" استعارة تخييلية۔

ومنها:

وتصبح من غب السرى وكأنما ... ألم بها من طائف الجن أولق البيت من الطويل للأعشى۔[31]

شرح الكلمات الصعبة: الغب:(بالكسر) عاقبة الشّيء[32] وألم بمعنى نزل۔[33]

استشهدبه القرطبي: لقوله تعالى: ﴿إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾[34] وهذا كما تقول لمسرع في مشيه يخلط في هيئة حركاته إما من فزع أو غيره: قد جن هذا۔[35]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: والذي قاله الأعشى تشبيه لأنه قال: كأنها ، وإن كان تعجبه من حيث فسر بأنه ما طاف حول الإنسان، فطائف الجن يصح أن يقال طاف حول الإنسان۔ وشبه الناقة في سرعتها ونشاطها وقطعها الفيافي عجلة بحالتها إذا ألم بها أولق من طائف الجن، يقول: إنَّهَا من سرعتها لَا يحصل لها إعياء كالمجنون۔ وقوله:"وتصبح من غب الخ" الغب بالكسر: عاقبة الشّيء۔ وقوله:"ألم" بمعنى نزل وفاعله "أولق" وهو الجنون۔ يريد: أنّها شديدة جدا لا يحصل لها إعياء كالمجنون۔

ومنها:

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِجَارِهِمُ ... شَدُّوا الْعِنَاجَ وشدّوا فوقه الكربا البيت من البسيط لحطيئة[36]

شرح الكلمات الصعبة: " العناج ": خيط يشد في أسفل الدلو، ثم يشد في عروتها، أو في أحد آذانها، فإذا انقطع حبل الدلو، أمسك العناج الدلو أن تقع في البئر۔ و"الكرب" الحبل الذي يشد على الدلو بعد"المنين" وهو الحبل الأول، فإذا انقطع المنين بقي الكرب۔ فهذا هو المثل، استوثقوا له بالعهد۔[37]

استشهدبه القرطبي: لكلمة "عقد"في قوله تعالى:﴿وَلَكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ﴾[38] العقود الربوط، واحدها عقد، يقال: عقدت العهد والحبل، وعقدت العسل فهو يستعمل في المعاني والأجسام۔[39]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: "إرسال المثل": هذا مثل ضربه يقول: إذا عقدوا للجار عقدًا وذمامًا، أحكموا على أنفسهم العقد، وضرب المثل بالدلو، التي يستقي بها وينتفع، و"الوصل" بالواو:أي عطف جملة الخبرية على الخبرية، وفي البيت"تورية": في غاية الحسن متعددة، و"الطباق":بين"العناج" و "الكرب" ما يسمى بالمقابلة في علم البديع،

وهذا استعارة تمثيلية شبه حالهم في توثيقهم العهد بوجوه متعددة بحال من يوثق الدلو بحبال متعددة. أو شبه حال عهدهم في وثاقته الزائدة بحال الدلو الموثقة ، أو شبه القوم به تشبيها بليغاً، وشبه غيرهم بالذنب في الخسة والضعف.

ومنها:

رأيت اليزيد بن الوليد مُبَارَكًا ... شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُه البيت من الطويل لابن ميادة.[40]

استشهدبه القرطبي: لكلمة "اليسع" في قوله تعالى:﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ﴾[41] وقال المهدوي: من قرأ" اليسع" بلام واحدة فالاسم يسع، ودخلت الألف واللام زائدتين.[42]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: في الكلام مجاز مرسل: الكاهل اسم لما بين الكتفين ويعبر بشدة الكاهل عن القوة، وعلاقته المحلية ـ أي ذكرالمحل وإرادة الحال.و"استعارة مصرحة": شبه أمور الخلافة الشاقة بالجسم الذي يثقل حمله ثم حذف المشبه به. وإضافة الأعباء إلى الخلافة "ترشيح". وذكر الكاهل "تخييل"، ونزول الإسم العلمي منزلة النكرة، والمشاكلة: بين "يزيد ووليد"، والتشبيه البليغ: أعباء الخلاف من قبيل لجين الماء.

والشاهد في هذا البيت: هوأن العلم إذا وقع فيه اشتراك اتفاقي جاز تعريفه باللَام يعني: ويزول تعريف العلمية، بأن ينكر ثمّ يعرف باللّام. وبقوله: "وجدنا الوليد[43] بن اليزيد" يريد: يزِيد، واستشهد به ابن هشام[44] في شرح الألفية على أن ما لَا ينصرف إذا دخلته "أل" ولو كانت زائدة صرف كما فِي "اليزيد"،[45] فجعلها زائدة لَا معرفة. وقوله: "مبارَكا" هو المفعول الثّاني و"الوليد" هو ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان الْأموي[46]. وقوله:"شَدِيدا" صفة مشبهة يعْمل عمل فعله:وكَاهِله فَاعله.[47]

ومنها:

ولكن ديافيّ أَبُوهُ وَأُمُّهُ ... بِحَوْرَانَ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهُ البيت من الطويل للفرزدق.[48]

شرح الكلمات الصعبة: دياف: قرية بالشام، وقيل: بالجزيرة، وأهلها نبط الشام.

والسليط: الزيت.[49] وحوران : بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالراء المهملة، على وزن فعلان: أرض بالشام.[50]

استشهدبه القرطبي: لكلمة "كثير"في قوله تعالى:﴿ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾[51]... وجواب رابع أن يكون على لغة من قال: (أكلوني البراغيث).[52]

المحاسن البلاغية لهذا الشاهد: قوله: ديافي خبر لمبتدأ محذوف تقديره: لَكِن أنت ديافي يدل عليه قوله فِيمَا قبله: لَو كنت ضبياً. وقوله:"أقاربه"بدل من الضمير في "يعصرن"، وَفِي رفع أقاربه أوجه أخر: أَحدهَا: يجوز أَن يكون مبتدأ ويعصرن خبر مقدم عَلَيْهِ، وَأَبوهُ مَرْفُوع بديافي لِأَنّه خبر سببي. وأتى بضمير الْغَيْبَة لِأَن التَّقْدِير أَنْت رجل ديافي أَبوهُ. وَأمه مَعْطُوف عَلَيْهِ،وتشبيه بليغ:شبههم بالنساءفي قوله"يعصرن"في عدم الشجاعة لهم كأنهم نساء في عدم خروجهم للحرب وفي عصر السليط، أوشبههم ببعير ديافي ثمّ وصف أقَارب البعير وأقارب البعير جمال.فلذلك قال"يعصرن".[53] ومن باب:أكلوني البراغيث: على أَنه جَاءَ على لغة أكلوني البراغيث وقال سيبويه[54]: واعلم أن من العرب من يقول: ضربوني قومك وضرباني أخواك فشبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها في قالت فلانة وكأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع علامة كما جعلوا للمؤنث وهي قليلة. وقوله:"بحوران يعصرن السليط أقاربه" فــ"أقاربه" فاعل يعصر والنون علامة لكون الفاعل جمعا كتاء التأنيث.

ملخص البحث: استشهد الإمام القرطبي في تفسيره بشواهد الشعر لأغراض شتى، قمنا بدراستها البلاغية التطبيقية، ونقدم ملخص البحث في النقات التالية:

انتخبنا لدراستنا المذكورة عشر شواهد الشعر فقط من هذا التفسير۔

وقمنا بدراستها البلاغية دراسة، تطبيقية، تحليلية، في ضوء أمهات كتب البلاغة۔

ووضحنا الأساليب البلاغية في كل شاهد بكل بسط، وتطبيق، توضيحا كاملا، وألقينا عليه ضوء من تفاسير أخرى، ونسبنا الشاهد الشعري إلى قائله، وإلى ديوانه، وقمنا بحل كلمات صعبة في ضوء أمهات كتب اللغة،والمعاجم، وكشفنا الغطاء عن غرض الإمام القرطبي عن الاتيان بهذا الشاهد، هذه عملياتنا في بحثنا هذا، والسلام عليكم، ورحمة الله وبركاته، وماتوفيقنا إلا باللهِ عليه توكلنا، وإليه المصير،ربنا تقبلنا منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم،سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المسلين،والحمد لله رب العالمين۔

الهوامش

[1] محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فَرّح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله، القرطبي(671 هـ = 1273 م): من كبار المفسرين. صالح متعبد. من أهل قرطبة. رحل إلى الشرق واستقر بمنية ابن خصيب (في شمالي أسيوط، بمصر) وتوفي فيها. من كتبه " الجامع لأحكام القرآن - ط " عشرون جزءا، يعرف بتفسير القرطبي، و " قمع الحرص بالزهد والقناعة " و " الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى " و " التذكار في أفضل الأذكار - ط " و " التذكر بأحوال الموتى وأحوال الآخرة - خ " مجلدان. في دار الكتب، طبع " مختصره " للشعراني. و " التقريب لكتاب التمهيد - خ " في مجلدين ضخمين، وكان ورعا متعبدا، طارحا للتكلف، يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية (الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس, الأعلام322/5، دار العلم للملايين, ط,15, مايو 2002 م)

Az-Zarkali, Khairud Din Bin Mehmood Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Alaam 5l322, Darul Ilm Lil-Malaen, Ta 15 May 2002

[2] أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانيّ بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب(200 - 291 هـ = 816 - 914 م): إمام الكوفيين في النحو واللغة. كان راوية للشعر، محدثا، مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة، ثقة حجة. ولد ومات في بغداد. وأصيب في أواخر أيامه بصمم فصدمته فرس فسقط في هوة، فتوفي على الأثر. من كتبه (الفصيح - ط) و (قواعد الشعر - ط) رسالة، و (شرح ديوان زهير - ط) و (شرح ديوان الأعشى - ط) و (مجالس ثعلب - ط) مجلدان، وسماه (المجالس) و (معاني القرآن) و (ما تلحن فيه العامة) و (معاني الشعر) و (الشواذ) و (إعراب القرآن) وغير ذلك (الأعلام للزركلي 267/1) .

Al-Alam Lil Zarkali 1/267

[3] قال أبو على الفارسي:" يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه وضخمة وتقاربه من الأرض، فإذا برك رأيته طويلا لارتفاع سنامه، فهو باركا أطول منه قائما". اللسان484/10(لكك). تاج العروس 27 /322 .

Al-Lisaan 10/484 (LKK). Tajul-Aroos 27/322

[4] سورة آل عمران/7.

Suratu Ale Emraan/7

[5] أبو عبد الله القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح , الجامع لأحكام القرآن16/4، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية ، القاهرة،ط، 2، 1964 م.

Abu Abdullah Al-Qurtabi, Muhammad Bin Ahmad Bin Abi Bakkar Bin Farah, Al Jami U Li Ahkaamil Quraan 4/16, Tahqeeq: Ahmad Al-Bardoni Wa Ibraheem Atfesh, Dar Ul Kutab Al-Misria, Al-Qahira, Ta, 2,1964 M

[6] ما يجوز للشاعر في الضرورة303/1.

Ma Yajozo Li Al-Shaer Fida Rorati 1/303

[7] النابغة الجعدي 54 ق. هـ - 50 هـ / 570 - 670 مقيس بن عبد الله، بن عدس بن ربيعة، الجعدي مري، أبو ليلى. شاعر مفلق، صحابي من المعمرين، اشتهر في الجاهلية وسمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لايقول الشعر ثم نبغ فقاله، وكان ممن هجر الأوثان، ونهى عن

الخمر قبل ظهور الإسلام. ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم، وأدرك صفين فشهدها مع علي كرم الله وجهه، ثم سكن الكوفة فسيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها فمات فيها وقد كف بصره وجاوز المائة. (الدرالمنثور:1/ 478).

Al-Dur Ul Mansor: 1/478

8 تاج العروس 238/37, و لسان العرب(ثنى).

Tajul Aroos 37/238, Wa Lisaan Ul Arab (Sani)

9 سورة البقرة 42.

Surat Ul Baqara/42

10 فتح القدير 234/1.

Fath Ul Qadir 1/234

11 أوس بن حجر بن مالك التميمي، أبو شريح(98 - نحو 2 ق هـ = 530 - نحو 620 م): شاعر تميم في الجاهلية، أو من كبار شعرائها. في نسبه اختلاف بعد أبيه حجر. وهو زوج أمّ زهير بن أبي سلمى, وأكثر إقامته عند عمرو بن هند، في الحيرة.عمّر طويلا، ولم يدرك الإسلام، في شعره حكمة ورقة، وكانت تميم تقدمه على سائر شعراء العرب. وكان غزلا مغرما بالنساء. قال الأصمعي: أوس أشعر من زهير، إلا أن النابغة طأطأ منه. وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها: (أيتها النفس أجملي جزعا) له (ديوان شعر - ط) (الأعلام للزركلي31/2) .

Al-Alam Lil Zarkali 2/3

12 تاج العروس: 239/28.

Taj Ul Aroos 28/239

13 سورة آلعمران/118.

Surh Ale Emraan/180

14 تفسير القرطبي180/4.

Tafsir Ul-Qurtabi 4/180

15 فتح القدير 431/1.

Fath Ul Qadir 1/431

16 نصيب بن رباح، أبو محجن، مولى عبد العزيز بن مروان(108 هـ = - 726 م): شاعر فحل، مقدم في النسيب والمدائح. كان عبدا أسود لراشد بن عبد العزى من كنانة، من سكان البادية. وأنشد أبياتا بين يدي عبد العزيز بن مروان، فاشتراه وأعتقه. " له شهرة ذائعة.(الأعلام للزركلي31/8، وسيرأعلام النبلاء5 /266).

Al-Alam Lil Zarkali 8/31, Alaam Al-Nubala 5/266

17 الماء الطيَب.اللسان (عذب)583/1.

Al Maa Ut-Tayyib. Al-Lisaan (ANB) 1/583

18 سورة البقرة/50.

Surat Ul Baqara/50

19 تفسير القرطبي1/-388

Tafsir Ul-Qurtabi 1/388

20 انظر الخزانة 1/ 216 ، تفسير القرطبي 1/ 385 .
Al-Khizana 1/216, Tafsir Ul-Qurtabi 1/358

21 والقرم . السيد المعظم المقدم في المعرفة وتجارب الأمور . والمزدحم : حومة القتال حيث يزدحم الكماة . يمدحه بالجرأة في القتال .(لسان العرب (قرم)473/12).
Lisaan Ul Arab (QRM) 12/473

22 لسان العرب (قرم)473/12.
Lisaan Ul Arab (QRM) 12/473

23 لسان العرب (قرم)473/12.
Lisaan Ul Arab (QRM) 12/473

24 والبلاغة العربية 444/1، والمعجم الوسيط775/2.

25 سورة البقرة/53.
Surat Ul Baqara/53

26 تفسير القرطبي 399/1.
Tafsir Ul-Qurtabi 1/399

27 تقدم ترجمته (الأعلام للزركلي:267/1).
Taqaddama Tarjamatuhu (Al-Alam Lil Zarkali 1/267)

28 سورة البقرة 223.
Surat Ul Baqara/223

29 تفسير القرطبي93/3.
Tafsir Ul-Qurtabi 3/93

30 تفسير القرطبي93/3.
Tafsir Ul-Qurtabi 3/93

31 ميمون بن قيس بن جندل، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير(000 - 7 هـ = 000 - 629 م): من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات. كان كثير الوفود على الملوك من العرب والفرس، غزير الشعر، يسلك فيه كل مسلك، و أكثر شعر. وكان يغنّي بشعره، فسمي (صنّاجة العرب) قال البغدادي: كان يفد على الملوك ولا سيما ملوك فارس، ولذلك كثرت الألفاظ الفارسية في شعره. عاش عمرا طويلا، وأدرك الإسلام ولم يسلم. ولقب بالأعشى لضعف بصره. وعمي في أواخر عمره. مولده ووفاته في قرية (منفوحة) باليمامة قرب مدينة (الرياض) وفيها داره، وبها قبره. (الأعلام للزركلي341/7) ديوانه ص120 .
Al-Alam Lil Zarkali 7/341 Dewanuhu Swad 120

32 مختار الصحاح 224/1 تاج العروس 451/3.
Mukhtaar Al-Sihah 1/224 Tajul Aroos 3/451

33 الصحاح 2032/5.
Al-Sihah 5/2032

34 لسان العرب7/10.
Lisaan Ul Arab 10/7

35 تفسير القرطبي354/3.
Tafsir Ul-Qurtabi 3/354

36 ديوانه: 6. من قصيدته التي قالها في الزبرقان بن بدر، وبغيض بن عامر من بني أنف الناقة، لقب جعفر بن قريع،بالأنف ذبح والده ناقة لنسائه فأرسلته أمه ليأخذ نصيبها فلم يجد إلا الرأس، فقال والده: عليك به، فجعل يجره من الأنف فلقب بذلك، فمدح بغيضًا وقومه فقال: قوم هم الأنف، والأذناب هذا مثل ضربه يقول: إذا عقدوا للجار عقدًا وذماما، أحكموا على أنفسهم العقد، حتى يكون أقر عينًا بنصرتهم له، وحمايتهم لعرضه وماله. من شواهد:(التهذيب 1/ 379 والمحكم 1/ 201).

Al-Tahzeeb 1/379 Wal-Muhkam 1/201

37 الصحاح: 1/ 331،و اللسان (كرب) (عنج).

Al-Sihah 1/331, Wa Al-Lisaan (KRB) (ANJ)

38 سورة المائدة/89.

Surat Ul Mayeda/89

39 تفسير القرطبي6/32.

Tafsir Ul-Qurtabi 6/32

40 واسمه الرماح بن أبرد من قصيدة يمدح بها الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، وقبل هذا البيت: هممت بقول صادق أن أقوله ... وإني على رغم العداة لقائله وبعده: أضَاء سِرَاجُ المُلْكِ فَوْقَ جَبِينِهِ ... غَدَاةَ تَنَاجَى بِالنَّجَاحِ قَوَابِلُهْ وأول القصيدة: ألا تسأل الربع الذي ليس ناطقاً ... وإني على أن لا يبين لسائله من شواهد: (معاني القرآن للفراء 1: 342، والخزانة 1: 327، شرح شواهد المغني:60).

Maani Ul-Quraan Lil Farra 1:342, Wal Khizana 1:327, Sharhu Shawahid Ul Maghna: 60

41 سورة الأنعام/86.

Surat Ul Anaam/86

42 تفسير القرطبي7/33.

Tafsir Ul-Qurtabi 7/33

43 أبو خالد الدمشقي ولد سنة إحدى وسبعين، وولى الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة وتوفي سنة خمس ومائة. انظر:(المعارف لابن قتيبة/ 364 وتاريخ الخلفاء للسيوطي/246.).

Al-Maarif Li Ibni Qutaiba/364 Wa-Tareekh Ul Khulafa Lil Suyuti/246

44 عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام: (708 - 761 هـ = 130 - 1360 م) من أئمة العربية. مولده ووفاته بمصر. من تصانيفه : " شذور الذهب - ط " و " الإعراب عن قواعد الإعراب - ط " و " قطر الندى - ط " و " أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك - ط " و " نزهة الطرف في علم الصرف "وغير ذلك.انظر: (الأعلام147/4، دار العلم للملايين، ط، 15، 2002 م.

Al-Alaam 4/147, Dar Ul Elam Lil Malaeen, Ta, 15,2002 M

45 ابن هشام , عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك90/1، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

Ibnu Hisham, Abdullah Bin Yusaf Bin Ahmad Bin Abdullah Abni Yusaf, Awdahu Al-Masalik Ila-Alfiyati Ibni Malik 1/90, Tahqeeq: YusafAl-Shekh Muhammad Al-Biqae, Dar Ul-Fikar Lil-Tibaa Wan-Nashr Wat-Tauze

46 انظر: المعارف لابن قتيبة 364 وتاريخ الخلفاء للسيوطي 246۔
Al-Maarif Li Ibni Qutaiba/364 Wa-Tareekh Ul Khulafa Lil-Suyuti/246

47 خزانة الأدب226/2۔

Khizanat Ul Adab 2/226

48 همَّام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارميّ، أبو فراس، الشهير بالفرزدق: (110 هـ = 728 م) شاعر، من أهل البصرة، ولقب بالفرزدق، لجهامة وجهه وغلظه۔وتوفي في بادية البصرة، وقد قارب المئة۔انظر :الأعلام للزركلي 93/8۔
Al-Alam Liz-Zarkali 8/93

49 تفسير القرطبي246/6،و الصحاح ،1361/4، واللسان 321/7، وتاج العروس312/23،و الخزانة 234/5۔

Tafsir Ul-Qurtabi 6/246, Was-Sihah, 4/136, Wal-Lisaan 7/321, Wa-Tajul Aroos 23/312, Wal-Khizana 5/234

50 حوران : ، أتى به امرؤ القيس مذكّرا، فقال: ولما بدا حوران والآل دونه ... نظرت فلم تنظر بعينيك منظرا۔(معجم ما استعجم474/2، ومعجم البلدان317/2)
Mujam Ma Istajum 2/474, Wa-Mujam Ul Buldan 2/317

51 سورة المائدة/71۔

Surat Ul Maeda/71

52 تفسير القرطبي248/6۔

Tafsir Ul-Qurtabi 6/248

53 خزانة الأدب 334/5۔

Khizanatu Al-Adab 5/334

54 أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الملقب سيبويه، مولى بني الحارث بن كعب، وقيل آل الربيع بن زياد الحارثي، كان أعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو، ولم يوضع فيه مثل كتابه، وذكره الجاحظ فقال: لم يكتب الناس في النحو كتاباً مثله، وجميع كتب الناس عليه عيال۔ ولم أجد شيئاً أشرف من كتاب سيبويه، وأخذ النحو عن الخليل بن أحمد وعن عيسى ابن عمر ويونس بن حبيب وغيرهم، وأخذ اللغة عن أبي الخطاب المعروف بالأخفش الأكبر وغيره۔وقال ابن النطاح: كنت عند الخليل بن أحمد فأقبل سيبويه، فقال الخليل: مرحباً بزائر لا يمل۔(ترجمته في تاريخ بغداد 12/ 195، وفيات الأعيان 1/ 436.)
Tarjamatuhu Fi Tarekhi Baghdad 12/195, Wafayat Ul Ayaan 1/436